



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية  
الباراسيكولوجي

# مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة  
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد ( 37 ) - العدد (2) - الجزء (2)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية  
والباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء : 2

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2026





مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير / أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	العراق

العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	أ.د. بشرى عبد الحسين محميد
مصر	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	أ.د. محمد حبشي حسين
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	أ.د. هناء مزعل حسين الذهبي
مصر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	أ.د. عصام توفيق قمر
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	أ.م.د. بيداء هاشم جميل
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	أ.م.د. براء محمد حسن
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	أ.م.د. بشرى عثمان احمد
الجزائر	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد
السعودية	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي

## مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشترك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: / / تاريخ

التوقيع : ..... : التاريخ .....

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	الأشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	لعدد واحد
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

## شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره ( 2000 ) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره  
بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.

8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة  
العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة  
واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة  
للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة  
الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو  
.jpg

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة  
مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى  
المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ ( APA ) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.

- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات  
- الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
24-1	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم الجميلي	التدفق النفسي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى مدرسات المرحلة الإعدادية	.1
54-25	أ.م. أسماء صالح علي	العدوى الانفعالية وعلاقتها باجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية	.2
86—55	م.د. عبير دهام صالح	المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة	.3
114-87	م.د. جابر موسى عبد الله	تأثير الاسلوب الارشادي الوعي بـ (هنا- الان) في تخفيض هزيمة الذات لدى الطلاب الراسبون	.4
142-115	م.د. هديل علي جبر	الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا	.5
174-143	م. علاء خضير نصيف	أثر برنامج إرشادي قائم على العلاج السلوكي المعرفي في تنمية التعاطف المعرفي لدى المدرسين في المدارس الإعدادية	.6
206-175	م.م. أيام منصور الزامل م.م. هاشم حمزه جبر	الوعي الذاتي وعلاقته بالسيطرة المثبطة لدى طلبة المرحلة الإعدادية	.7
222-207	م.م. رؤى عباس علي م.م. رسل محمود شنيح م.م. عباس قيس عباس	الاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة	.8
240-223	م.م. حازم رحيم شلتاغ الساعدي	المرونة المعرفية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى المراهقين	.9

264-241	م.م. اية جواد كاظم	الغموض الأخلاقي لدى طلبة الجامعة	10
292-265	م.م. زينب علي كاظم م.م. نصر ثابت محمد	الحصانة النفسية وعلاقتها بأصالة الذات لدى طلبة الجامعة	11
316-293	م.م. فاطمة باسم فاضل	دور الذكاء العاطفي في تحسين العلاقات التنظيمية والحد من الصراعات النفسية بين الموظفين دراسة تحليلية في مستشفى بغداد التعليمي/بغداد/العراق	12
346-317	م.م. فهد عواد حردان أ.م.د. مثنى اسماعيل تركي	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وعلاقته بالشخصية المناعية لدى طلبة الجامعة	13
378-347	مصطفى راضي حسن علي أ.م.د. عمر خلف رشيد الشجيري	الشخصية ذاتية الغرض وعلاقتها بالحكمة المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	14



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
مركز البحوث النفسية  
الباراسيكولوجي

## وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:  
مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614** لعام **1994**

بغداد - العراق





## المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة

م. د عبير دهام صالح

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

[abeer.dham@tu.edu.iq](mailto:abeer.dham@tu.edu.iq)

### المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية والمرونة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق الدالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، تكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة من جامعة تكريت، ومن أجل الوصول الى اهداف البحث لابد من توفر مقاييس لمتغيرات البحث، إذ تبنت الباحثة مقياس (الرفاعي، 2020) للمواطنة الرقمية، واعداد مقياس للمرونة النفسية وبعد استكمال الخصائص السايكومترية للمقياسين: توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية:

- 1: هناك مستوى عالٍ في المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة.
- 2: وجود فروق دالة احصائيا في المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لصالح الذكور.
- 3: وجود فروق دالة احصائيا في المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) لصالح العملي.
- 4: مستوى متوسط في المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- 5: عدم وجود فروق دالة احصائيا في المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .
- 6: وجود فروق دالة احصائيا في المرونة النفسية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) لصالح العلمي.

**الكلمات المفتاحية : المواطنة الرقمية – المرونة النفسية – طلبة الجامعة**



## Digital Citizenship and its Relationship to Psychological Resilience Among University Students

**Dr. Abeer Daham Saleh**

**Tikrit University / College of Education for Humanities**

[abeer.dham@tu.edu.iq](mailto:abeer.dham@tu.edu.iq)

### **Abstract.**

The current research aims to identify the level of digital citizenship and the level of psychological resilience among a sample of university students, and to reveal statistically significant differences according to the variables of gender and academic specialization. The research sample consisted of (300) male and female students from Tikrit University. In order to achieve the research objectives, it was necessary to have measuring tools for the research variables. The researcher adopted the Al-Rifai (2020) scale for digital citizenship and developed a scale for psychological resilience. After completing the psychometric properties of the two scales, the current research reached the following results:

1. University students demonstrate a high level of digital citizenship.
2. There are statistically significant differences in digital citizenship based on gender, favoring males.
3. There are statistically significant differences in digital citizenship based on academic specialization (science, humanities), favoring science.
4. University students demonstrate an average level of psychological resilience.
5. There are no statistically significant differences in psychological resilience based on gender (male-female).
6. There are statistically significant differences in psychological resilience according to academic specialization (science, humanities), in favor of the scientific specialties.

**Keywords:** digital citizenship, psychological resilience, university students

## مشكلة البحث.

ما يشهده عالمنا من تطور تقني في مجال الاتصالات الرقمية، القى بظلاله على دور الفرد في مجتمعه فأخذ هذا منحى سلبيا نتج عنه تراكمات ومخاطر عدة، يتعرض لها الافراد أثناء التعامل معها بطريقة غير رشيدة، نتيجة تواصلهم مع مواطنين رقميين مجهولين، واستحالة مراقبة كل ما يشاهدونه على مواقع الانترنت، ومن يتصلون بهم من أشخاص ذات اتجاهات وانتماءات وعقائد متباينة على مواقع التواصل المختلفة مع انتشار الأجهزة الرقمية، والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان(كارين واخرين، 2016: 12).

أن وفرة وسائل الاتصال الرقمي عملت على تيسير عمليات الاتصال والتواصل بين افراد المجتمع، وسهولة تيسر المعلومة إذ أثرت بصورة فاعلة على الفرد، وهذا التأثير ربما يكون ايجابياً إذا تم استخدام الوسائل الرقمية المطورة على الوجه الأمثل، أو يكون سلبياً اذا لم يتم اتباع السلوك القويم عند التعامل معها(اي . كلوت، 2017: 22).

فتعرض الطلبة للمشكلات والازمات يؤثر على سلوكهم فلا يجدون لهذه الازمات حلولا مثلى يمكن اللجوء اليها في تغيير السلوكيات وامكانية تعديلها للوصول الى مستوى مقبول من التكيف والتألم، وتماشياً مع رغباتهم ودوافعهم فيغيرون سلوكهم ليصبحوا اكثر نشاطاً وفاعلية في مواجهة الظروف التي تواجههم اثناء عملية التعليم لكي يحققوا اهدافهم ويستعدوا المرحلة تتسم بالتوازن والثبات عند التعرض للانفعالات وتحقيق حالة من المرونة، إذ تأخذ الضغوطات تأثيرها في اجهاد الافراد والتي تؤثر تأثير كبيراً على سلوكياتهم، وهذا التأثير لا يقتصر دوره على سلوك الطلبة داخل الاسرة بل يتعداه في اضعاف امكانياتهم المعرفية وعدم القدرة والقابلية على التعلم التي تتعب الفرد وتؤدي به الى التأثير النفسي (سيتي، 2013: 111).

وترى الباحثة ان ما يعاني منه الافراد من ضعف في الثقافة المواطنة الرقمية اثرت سلباً على سماتهم الشخصية كونهم بعيدون عن التطور التقني الذي يحدث حولهم دون الاحساس به او مواكبته، مما ترك تراكماً سلبياً على المرونة النفسية وجعلهم لا يملكون ادنى مستوى من المرونة التي تعطي البدائل والاختيارات المتعددة عند تعرضهم للمشكلات والازمات(السليحات، 2018: 134).

فالمرونة النفسية سمة ملاصقة للحياة وواحدة من عطايا الله سبحانه وتعالى في الانسان ولا يمكن ان توصف سمة او صفة حميدة الا وتمسك بها الافراد وقاموا بتفعيل تلك السمة بالتجربة والعمل بها ويبدأ ذلك عندما ينظر الى الامور بمناظير مختلفة ويعترف بوجود وجهات نظر مختلفة بدلا من وجهة نظر واحدة او الرأي القطعي غير القابل للنقاش او التعديل فيتغير الافراد في موقفهم وردود أفعالهم وقيمهم المكتسبة، فتصبح لهم المقدرة



على ان يحولوا الغضب الى صبر والكلالة الى فاعلية والعجز والالتكالية والتعامل السلبي الى تعامل ايجابي و ارادة وتحمل المسؤولية ( فحجان ،2010: 48).

ومن هذا المنطلق تطرح الباحثة اسئلة عدة منها، ما مستوى المواطنة الرقمية المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة؟ وهل هناك اختلاف في المستويات بين الذكور والاناث؟

### اهمية البحث.

اضحى نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين افراد الأسرة وفي الجامعة وبين الطلبة حاجة ملحة، يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في الجامعات بموازاة مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، بما يسهم تعزيز حماية مجتمعنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني (حسن، 2018: 25).

إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تواصلية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً. (اي.كلوت، 2017: 40).

إن نقطة الانطلاق للمواطنة الرقمية هي العمل على توفير حقوق رقمية متساوية ودعم الوصول الرقمي. يُعيق الإقصاء الرقمي تحقيق النمو والازدهار، حيث يستخدم المجتمع هذه الأدوات التكنولوجية بوتيرة متزايدة (القحطاني، 2018: 137).

فالمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع تعني أن كل فرد في المجتمع الرقمي يمتلك المؤهلات اللازمة للمشاركة الكاملة، مع التركيز على تكافؤ الفرص لجميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا.

لكل طالب في الجامعة الحق في الوصول لمصادر المعرفة المختلفة ومنها المعرفة الرقمية من خلال التعامل الرقمي مع التكنولوجيا المعاصرة، مما ينعكس على فكر وأداء الطلاب ويكونون مواطنين صالحين منتجين يعملون على رفعة هذا المجتمع، مما يجعل التعليم الجامعي ومناهجه تتجه إلى النشر (الجزار، 2014: 410).

وترى الباحثة ان مفهوم المواطنة الرقمية كمفهوم تواصلية يهدف إلى ايجاد اليات وادوات اتصالية بين الجهات الحكومية وما بين والافراد، فالغاية منه اكتساب الحكومات بنك معلومات عن رعاياها مما يتيح لها صورة كاملة عن الافراد داخل الدولة مما يساهم في ايجاد الخطط المستقبلية وتمكين الجهاز الحكومي والاداري من تقديم خدمة للجميع بصورة

سريعة وجودة عالية ، فضلا عما ذكر توفر المواطنة فرصة للجهاز الحكومي في اعداد خطط مستقبلية من اجل حياة افضل للأجيال القادمة.

المواطنة الرقمية هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن. المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا ( بن عائد، 2018: 5).

وترى الباحثة ان مواظبة الفرد على الايمان والاعتقاد بأهمية المواطنة الرقمية، تجعله فعلاً في مجتمعه ولبنة صالحة في بناء الدولة، فضلاً عن ذلك هي تمنى لدى الفرد الصفات الايجابية ومنها المرونة النفسية كونها تجعله متفاعلاً وبشكل دائم مع الاجهزة الحكومية، مما يشعره بمكانته وقيمه الانسانية عند الحكومة.

واشار الصيرفي (2009) في دراسته الى المرونة النفسية كونها نقطة القطع بين الثبات المطلق الذي يصل الى درجة الجمود والحركة المطلقة التي تخرج بالشيء عن حدوده وضوابطه اي ان المرونة حركة لا تجرد الفرد من التماسك والثبات، فالفرد الذي يتحلى بالمرونة نجده ايجابياً أكثر من غيره في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات فان النظرة الايجابية في اتجاه الحياة هي التي تحدد ايضا مكانته وقيمه الاجتماعية في الحياة، لأنها سبب في العمل والحركة وعامل في الفاعلية والعزم (الصيرفي، 2009: 87).

ويشير كاشدان (2004)، إلى ان المرونة لها الدور البارز في مساعدة الافراد في رفع قدراتهم على التكيف مع العديد من الصعاب والظروف الاستثنائية من اجل المحافظة على الاتزان ، فمن الضروريات في الحياة ان يكون السلوك متوافقا مع الاعراف والقيم والمعتقدات ، ولذلك فان المرونة النفسية لبنة مهمة من لبنات الاداء السوي على المستوى الاجتماعي والفردية والقدرة على الرجوع للانعاش بعد الصدمات الحياتية ، إذ تعد عملية ضبط الانفعالات والمشاعر وسيطرة الفرد على ذاته او القدرة على تعديل السلوكيات والرغبات والميول هي عناصر تساعد الفرد للوصول الى مستوى رفيع من المرونة النفسية (حسان وآخرون، 2004: 37).

فالمرونة استجابة عاطفية ومعرفية تمكن الفرد من خلالها التكيف الايجابي مع المواقف الحياتية وعرفتتها (APA) الجمعية الامريكية للأمراض النفسية بأنها حالة من التوافق الجيد لمواجهة الظروف الصعبة والمحن والنكبات او الضغوطات الحياتية التي يواجهها الطلبة مثل المشكلات العائلية واشكالية العلاقات مع المحيط الاجتماعي الذي يعيشون به (ريان، 2006: 36).

ولكي يتحقق الهدف بوصول الطلبة الى مستوى عالٍ من الصحة النفسية فان امتلاك سمة المرونة الشخصية التي تساعد على التكيف والتوافق مع الاحداث الحياتية الضاغطة التي يمر بها ومواجهتها بشكل اكثر فعالية يقلل من اثرها السلبي على مراحل حياته في المستقبل (شقورة ، 2012: 50).

#### اهداف البحث:

##### يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة.
- 2- الفروق الدالة احصائيا للمواطنة الرقمية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
- 3- الفروق الدالة احصائيا للمواطنة الرقمية وفق متغير التخصص (العلمي - الانساني).
- 4- مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- 5- الفروق الدالة احصائيا للمرونة النفسية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
- 6- الفروق الدالة احصائيا للمرونة النفسية وفق متغير التخصص (العلمي - الانساني).

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2025 – 2026) من كلا الجنسين ومن التخصص الدراسي العلمي والانساني.

#### خامساً: تحديد المصطلحات:

##### اولاً: المواطنة الرقمية: عرفها كل من:

**حسن (2014):** تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية، مثل الحاسب الآلي والهواتف المحمولة، وكل ما توفره من خدمات كالبريد الإلكتروني والمدونات ومواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وغيرها، مع ما يستلزمه ذلك من قواعد وضوابط ومعايير وأهداف وأفكار ومبادئ تشجع الاستخدام الأمثل والسليم للتكنولوجيا الرقمية (حسن، 2018: 22).

**الرفاعي (2020):** عملية ينبغي أن تبدأ منذ الطفولة المبكرة في المنزل والمدرسة وفي الأوساط التعليمية الرسمية وغير الرسمية، فهي شكل من أشكال الهوية الاجتماعية التي يشترك فيها كل أفراد المجتمع مهما كان نوعهم أو أصلهم أو دينهم أو أسلوب معيشتهم وتتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات، وتعد مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير

والمبادئ والأفكار التي يتم إتباعها لتحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا (الرفاعي، 2020، 34).

**التعريف النظري للباحثة.**

تبنت الباحثة تعريف الرفاعي (2020): لكونها تبنت مقياسه أيضًا.

**التعريف الاجرائي:** درجة الطالب على مقياس المواطنة الرقمية من خلال اجابته على المقياس المتبنى من قبل الباحثة.

**ثانياً: المرونة النفسية psychological flexibility:**

عرفها كل من

رزوق (1979):

السمة التي تساعد الفرد للتأقلم والتكيف والقدرة على الانفتاح على كافة الاصعدة والمواقف الاجتماعية التي تجعل من الفرد قادرا على تطويع الظروف المستجدة (رزوق، 1979: 9).

**توكادي (2004):**

انسيابية الفرد في الاستجابة للمواقف وتغيراتها السريعة وامكانية استعادة الاتزان بعد التجارب الانفعالية والعاطفية مما يسهم في قدرة الفرد على التوافق والتكيف بنجاح على الرغم من المصاعب والأزمات (توكادي، 2004: 10).

**بركات (2008):** القدرة الذاتية على تغيير الفرد لميوله واتجاهاته مع المواقف التي يقع بها بالإضافة إلى قدرته على ايجاد حلول غير نمطية في فض المشكلات وتفكيك عناصر تلك المشكلة (بركات، 2008: 9).

**التعريف النظري للباحثة:**

حالة من الاتزان والفاعلية السلوكية في تجاوز المشكلات والعقبات بإيجاد حلول ابداعية والتفكير خارج الصندوق لخلق بدائل أكثر فاعلية لوصول الى الاهداف المنشودة.

**التعريف الاجرائي.**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس المرونة النفسية والمعد من قبل الباحثة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة.

الغاية من نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين طلبة الجامعة هي حمايتهم من مخاطر وسلبيات التعامل مع تكنولوجيا العصر، وكذلك يجب تعليمهم أساليب اللياقة الرقمية، والتأكيد على أن هناك حقوقاً وواجبات رقمية يجب اتباعها، كما يجب سن القوانين الرقمية للحفاظ على الطلاب والمجتمع، وهنا تأتي أهمية المعرفة بمحاور المواطنة الرقمية، ويمكن أن نسردها أهمية تنمية محاور المواطنة الرقمية في النقاط التالية: إنها أداة لمعرفة ما هو صحيح وما هو خاطئ، وممارسة السلوكيات المرغوبة وتجنب السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والانتاجية. يكتسب موضوع المواطنة الرقمية أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم، بل إن الرقمية أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، فالمواطنة الرقمية مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية، ونشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في فهم طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه، وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية الموجودة فيه وسبل التعامل معها (الرفاعي، 2020: 54).

تحمل المسؤولية في العالم الرقمي الأمر الذي يتطلب معرفة المواطن الرقمي بحقوقه الرقمية فيحافظ عليها، وبواجباته ومسئوليته فيؤديها. تساعد الطلاب على التعلم الذاتي والتنمية الذاتية لشخصياتهم والتعلم مدى الحياة، فالمواطنة الرقمية بهذه الصورة لا تتوقف عند حد المدرسة، بل تتخطى ذلك لتصبح سلوكاً يلازم الطالب في أي زمان ومكان.

تحمي المواطن الرقمي من الجرائم المرتبطة باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة، مثل: اختراق الحساب البنوك، والتطرف والارهاب الإلكتروني، والجاسوسية عن طريق التكنولوجيا. - الابتعاد عن جنوح المستخدمين عن الإطار الأساسي لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة مثل: المخدرات الرقمية الادمان الإلكتروني، وإهمال المهام الاجتماعية، وتجنب ضياع معظم الوقت (الملاح، 2016: 47).

### النظرية التي فسرت المواطنة الرقمية.

#### نظرية مجتمع المخاطر لأولريش بيك (Ulrich Beck)

يعرف أولريش بيك مجتمع المخاطر بأنه حالة من توافق الظروف أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية والأخطار التي يفرضها اتخاذ القرارات محل شك. وهنا نلاحظ أن المخاطرة مرتبطة باتخاذ القرار بشأن سلوك ما قد يحقق لنا: إما فرصة وإما خطراً. ومع تفاقم المخاطر والأخطار مقابل الفرص فإن مجتمع المخاطر بات يعيش حالة

من عدم الأمان وأيضاً الشك وفقدان اليقين بخصوص إمكانيته ومقدرته على مواجهة تلك المخاطر (risks) والأخطار (dangers) والتحكم فيها مكانياً وزمنياً. وترى الباحثة من هذا المنطلق، أن القيام بممارسات المواطنة الرقمية كسلوك قد ترتبط إما بميزة تتحقق لنا أو بخطر علينا مواجهته، وتتمثل الميزة في إمكانية الاستفادة من التحولات التكنولوجية عبر صفحات التواصل الاجتماعي، أما الخطر فيتمثل فيما يمكن أن تحققه تلك الصفحات من تأثير سلبي ينعكس على قيم المجتمع ويجعلها مشوبة بالعيوب والأمر كله منوط باختياراتنا وليست المخاطرة كارثة بل توقعاً للكارثة، وبذلك تمثل المخاطرة وجوداً ضبابياً محتملاً بشكل مكرر وخبيث مليء بالإيحاءات والإشارات، فهي موجودة وغير موجودة حاضرة وغائبة مشكوك بها ومتهمّة، وفي النهاية من الممكن تخمينها في كل مكان (أولريش بيك، 2013: 383).

" فيعتقد بيك أن التغيير التقني في تقدمه المتسارع يجلب معه أنواعاً جديدة من المخاطر التي ينبغي على الإنسان أن يواجهها أو يتكيف معها. ويرى بيك أن مجتمع المخاطر لا يقتصر على الجانبين البيئي والصحي فحسب بل يشمل كذلك على سلسلة من التغيرات المترابطة المتداخلة في حياتنا الاجتماعية المعاصرة، ومن جملة هذه التغيرات التقلب في أنماط العمالة والاستخدام، وتزايد الإحساس بانعدام الأمن الوظيفي، وانحصار أثر العادات والتقاليد على الهوية الشخصية، وتآكل أنماط العائلة التقليدية وشيوع التحرر والديمقراطية في العلاقات الشخصية. " ويؤكد بيك أن المخاطر قد ظهرت نتيجة للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية. " ويقسمها على نوعين، أولهما: مخاطر غير مقصودة وهي الآثار الجانبية للتقدم التكنولوجي، وثانيهما: مخاطر مقصودة مثل الأنشطة الإرهابية. . ويرى أولريش بيك أن مجتمع المخاطرة " قد ظهر مع منتصف القرن العشرين، وهو مجتمع ساخط على تبعات الحداثة السلبية، وبحث في كيفية إدارة المخاطر (Risk management) والأخطار بالوقاية والعلاج (عابن عودة، 2018: 5).

وأشار في كتابه (مجتمع المخاطرة) الذي ألفه عام ١٩٨٦ م إلى أن مجتمعات النصف الثاني من القرن العشرين باتت مرغمة على مواجهة سلبيات الحداثة وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة لمجابهة تحدياتها وإدارتها، وهو ما سمّاه بعقد المخاطرة أي مدى القدرة على التحكم في التهديدات والأخطار الناجمة عن الصناعة والقدرة على تعويضها (Beck Ulrich, 2008:5).

## المرونة النفسية:

### المقدمة:

ترجع جذور المرونة النفسية الى النظرية المجالية (الجشالت)، حيث اكد العالم (كوهلر) ان الوقوف وسط المشكلة وادراك عناصرها واستيعاب الجوانب المعرفية يساعد الفرد على تحليل المشكلة واعادة تركيب عناصرها بالشكل الذي ينتج عنه حلول ابداعية ( القذافي، 1992: 105).

واشار العالم السويسري (جان بياجيه) صاحب نظرية التطور المعرفي وهو واحد من رواد المدرسة المعرفية إلى ان المرونة النفسية قدرة يكتسبها الطفل ولكنها لا تظهر بشكل واضح في كافة الفئات العمرية، إذ تنحصر في مرحلة (الحسي حركي) ومرحلة ما قبل العمليات وتتمحور حول الذات فقط اي بمعنى المرونة تظهر نتيجةً للتغيرات التي تحدث عن طريق النضج والنمو وتزداد كلما نضج الفرد في العمر (Lucas, 2020:35).

تتعدد في مفهوم المرونة كغيره من المصطلحات في العلوم الانسانية المفاهيم وتختلف، ويرجع سبب ذلك الاختلاف الى ان البعض ينظر الى المرونة على انها اللين واليسر، ومنهم من يرى المرونة في تقبل افكار الاخرين اي ان على الانسان ألا يتخلى عن المرونة، في تعامله مع نفسه والآخرين (الين، 2010: 135).

### السمات الشخصية المميزة للأشخاص ذوي المرونة النفسية العالية وهي:

1. **الاستبصار:** يمتلك قدرة على قراءة وترجمة المواقف والاشخاص والقدرة على التواصل البنشخصي ومعرفة طريقة الفرد في التكيف مع المواقف المختلفة مما يجعله يفهم نفسه والآخرين.
2. **الاستقلال:** عمل توازن بين الشخص والافراد الاخرين المحيطين به ويشمل كيفية تكيفه مع نفسه بحيث يعرف ما له وما عليه.
3. **الابداع:** ويشمل اجراء خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة بالإضافة للاندماج في كل الاشكال السلوكية السلبية (تحدي المصاعب والمخاطر).
4. **روح الدعابة:** يستطيع إدخال السرور على النفس وإيجاد المرح اللازم للبيئة المحيطة به.
5. **المبادأة:** وتتضمن قدرة الشخص على البدء في تحدي ومواجهة الاحداث وذلك بعد دراسة سريعة وصحيحة وتمثل قدرة الفرد على الاحساس بأدراك النتائج الايجابية الصحيحة والسريعة (الخطيب، 2007: 73).



## انواع المرونة النفسية:

1- **المرونة العصبية:** قدرة الدماغ البشري على انتاج عصبونات وصلات عصبية بين عصبونين تعمل على انها روابط عصبية وتشير ايضا الى الاعتماد المتزايد على احتياطي الدماغ وطبيعة استخدامها في حالات تغيرات تكيفية في نشاط الدماغ (كيميائية الدماغ)، لإنجاز المهمة بشكل ناجح.

2- **المرونة المعرفية:** قدرة الفرد على اعادة بناء العمليات المعرفية بطرائق مختلفة وتلقائية لتكيف الاستجابات للمواقف المختلفة التي يتطلبها الموقف وذلك بإنتاج العديد من الافكار المتنوعة في اقل وقت ممكن سعياً للوصول الى حل لتلك المشكلة.

3- **المرونة السلوكية:** القدرة على تغيير السلوكيات والاستراتيجيات للتوافق مع الظروف المتغيرة. (ابو حلاوة، 2013: 14).

## النظريات التي تناولت المرونة النفسية:

## 1- نظرية التحليل النفسي الاجتماعي. (النظرية المتبناة).

قدم (ادلر) مفهوماً في التحليل النفسي الاجتماعي من خلال تنمية المشاعر الاجتماعية وذلك بأن تأخذ تلك المشاعر صورة النشاط التعاوني والافراد الذين يؤدون اعمالاً مفيدة ويعيشون وفقاً لمبادئ مع امكانية تغييرها، وفقاً للظروف الواقعية والتوجه نحو تحقيق اهداف تتفق مع المصلحة الاجتماعية لا يوفر لهم أنفسهم القوت والرزق فقط لكنهم يستشعرون الاحساس الذي يقدره ذواتهم ثم مجتمعهم، وذلك ما يساهم في تقدم المجتمع بشكل ايجابي وذلك من خصائص المرونة النفسية، فالشخص المرن من وجهة نظر (ادلر) لا يفقد رؤية الواقع ويمتلك خطة حياة واقعية ويرتبط بالعلاقات الاجتماعية المتبادلة.

بعد ذلك طور (ادلر) مصطلح اسلوب الحياة والذي يعني اتجاهات الفرد نحو المجتمع والعمل والحب وحركة الفرد المستمرة والمتسقة نحو الاهداف الواقعية التي يحددها الفرد لنفسه والافكار التي يتبناها ويمنيها منذ الطفولة ويضيف ان اسلوب الحياة يوجه نمو الشخصية وتنتج الشخصية من نشاط القوة المبدعة للفرد، وهي العملية التي من خلالها تصنع مفاهيمنا وافكارنا عن ذاتنا وعن عالمنا (مجيد، 2008: 75).

واوضح رضى (2008) استناداً الى وجهة نظر (ادلر) أن المرونة النفسية تعتمد على مدى تغير الفرد لأساليب حياته وفقاً لمستجدات الواقع والمصلحة الاجتماعية بما يحقق له سد ثغرة نقصه من اجل بلوغ مستويات اعلى من النمو النفسي والتكيف للواقع الاجتماعي (الحمادني، 2017: 81).

## 2- نظرية التحليل النفسي:

أوضح مؤسس النظرية (سيجمند فرويد) أن الجهاز التنفسي يتكون من (الهو- الانا - الانا الاعلى)، إذ كل منها مسؤول عن وظيفة خاصة تتكفل الأنا ego بالدفاع عن الشخصية وتعمل على توافيقها مع البيئة إذ يعمل على تأجيل إشباع مطالب الهو، حتى يتوفر الموضوع المناسب الذي يسمح بالإشباع من دون آثار مؤلمة، ويتوجه الانا بمستويات ثانوية اعلى من الوظائف العقلية مثل التفكير المنطقي وحل المشكلات وصناعة القرار لتحقيق التوافق واحداث المرونة والتكيف.

ان السلوك التكيفي عند الفرد وفق رؤية فرويد هو السلوك الموجه للتغلب على العقبات البيئية كما ان اليات توافيقه التي يتعلمها هي الاستجابة المعتادة التي يسير عليها لإشباع حاجاته وارضاء دوافعه وتحقيق توتراته ، فقدره المرء تحت تأثير دوافعه على تحويل ما هو ذاتي الى اجتماعي وقابلية للتكيف او القدرة على التكيف كما يقول فرويد فمدى التكيف والقدرة عليه يشكلان الجانب المهم من المرونة النفسية للفرد وتعتبر هذه النقاط التي اشار اليها فرويد مثل التوافق والتكيف وما شابه ذلك ولها علاقة وطيدة بالمرونة النفسية بل يمكن عدها تعابير مرادفة لها(الحمداي،2017: 107).

### الدراسات السابقة

اولاً: دراسات تناولت المواطنة الرقمية.

#### 1 دراسة هولسد(Halstead Wawta 2014)

هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس للمواطنة الرقمية، وتم خلال تلك الدراسة تكوين ذلك المقياس لتحديد مستويات المواطنة الرقمية بين طلاب كلية التربية بجامعة سلايا، وتم تجميع بنوده من مراجعة التراث النظري حول موضوع الدراسة، وبأخذ رأي الخبراء في هذا الشأن، ثم تم تطبيق المقياس المكون من ٢٤ بنداً على طلاب كلية التربية خلال العام ٢٠١٢م - ٢٠١٣م، وبعد اختبار الصدق والثبات، تم تطبيقه على ٢٢٩ طالباً من برنامج الدراسات العليا وطلاب البكالوريوس / الليسانس، باستخدام التحليل العاملي واختبار ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج أن المقياس ناجح في الحصول على مستوى المواطنة الرقمية (Halstead Wawta,2014).

#### 2- دراسة مونسون (Moonsun Choi.2017)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس يكون صادقا وثابتا في قياس المواطنة الرقمية، وكذا الإجابة على تساؤل كيف يمكن أن تكون مواطناً في عصر الإنترنت، وذلك باستخدام أداة الاستبيان حيث تكونت العينة من (٥٠٨) طلاب وباحثين من الدراسات العليا بجامعة ميدويسترن بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد وضعت الدراسة مقياساً رقمياً شاملاً للمواطنة الرقمية

مكونا من (26) فقرة، وتم اختباره والتحقق من صحته عن طريق اختبار التحليل العاملي. وقد بينت الدراسة وجود ثقة كبيرة في صلاحية مقياس المواطنة الرقمية، كما بينت وجود علاقة متقاربة مع الكفاءات الذاتية لمستخدمي الإنترنت وعلاقة متباعدة مع الخوف من الإنترنت، وكذا ستساعد الدراسة في فهم تصورات الأفراد لقدراتهم ومساراتهم كأعضاء نشطين أو مهمين في مجتمعات الإنترنت كجزء من حياتهم اليومية على المستويات المحلية والقومية والعالمية.

ثانياً: دراسات تناولت المرونة النفسية.

#### 1- دراسة (آل غزال، 2008):

الهدف من الدراسة كشف المستوى ودلالة الفروق في المرونة النفسية على وفق متغيري التخصص والجنس، وإيجاد العلاقة الارتباطية بين التشاؤم الدفاعي والمرونة النفسية، ولتحقيق هذه الاهداف قامت الباحثة ببناء مقياسين احدهما لقياس التشاؤم الدفاعي والآخر لقياس المرونة النفسية وقد طبق المقياسان على عينة بلغت (500) طالب وطالبة من جامعة بغداد والجامعة المستنصرية، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة التصحيح لسبيرمان براون وتحليل التباين التائي، توصلت الدراسة الى تمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من المرونة النفسية، كما ان الطلبة اصحاب التخصص العلمي اعلى من اقرانهم اصحاب التخصص الانساني في المرونة النفسية وليست هناك فروق في المرونة النفسية بين الذكور والاناث، ووجود علاقة ارتباطية بين التشاؤم الدفاعي والمرونة النفسية (آل غزال، 2008).

#### 2- دراسة ( آلان وآخرون) (Allan et al., 2014):

كان الهدف من الدراسة معرفة مدى تأثير المرونة النفسية في زيادة التحصيل الاكاديمي عند الطلاب في جامعة ليدز المملكة المتحدة، تكونت عينة الدراسة من (1534) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة (794) طالبا و(740) طالبة بنسبة (51,8%)

## الفصل الثالث

### منهجية واجراءات البحث

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث واجراءاته ومجتمع البحث وطريقة اختيار عينة وخطوات اعداد ادواته واستخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات ، والوسائل الاحصائية المستعملة في استخراجها وفي استخراج نتائج البحث.

#### أولاً: منهجية البحث:

استخدمت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي للكشف عن العلاقة بين المواطنة الرقمية والمرونة النفسية (أي دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر) من حيث قوة واتجاه العلاقة، وهو من أكثر مناهج البحث استخداماً وأكثرها انتشاراً لأنه في دراسة أي ظاهرة يجب أن تتوافر لدى الباحثة أوصاف وقيمة الظاهرة التي يحاول دراستها وهي تسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً، حيث يُعد المنهج حجر الزاوية في البحوث التربوية والنفسية (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٢٤).

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وطريقة اختيار عينته وخطوات بناء ادواته واستخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجها، وفي استخراج نتائج البحث.

#### أولاً: - منهجية البحث.

استندت الباحثة في بحثها الحالي على المنهج الوصفي في ضوء المتغيرات التي تناولها البحث، وفي المنهج الوصفي الذي يعتبر احد المناهج المتبعة في البحوث التربوية والنفسية، والتي تتناول المتغيرات على حالها عند افراد العينة المختارة دون أن يكون للباحث تأثيراً على المتغيرات او العمل على ضبطها، ولا يكتفي هذا النوع من البحوث في وصف الظاهرة كما يبدو من التسمية، بل يتعدى هذه الحدود متجاوزا الوصف بل يقوم بالتحليل، واجراء المقارنة، ويعطي التفسيرات العلمية وصولاً إلى مرحلة التعميم (الزوبعي، 1981: 53).

#### ثانياً: - تحديد مجتمع البحث.

فحوى مجتمع البحث كل الافراد لديهم احتمالية الظهور عند دراسة الظاهرة، إذ عرفه أبو حويج (2002) بأنه الأفراد أو الأشياء عامة الذين لهم سمات محددة وهناك امكانية الباحثة ملاحظتها، والمعيار الجيد للمجتمع هو وجود سمة يشترك فيها كل أفراد المجتمع، ويمكن ان يطلق على سمات ذلك المجتمع والتي يمكن مراقبتها ملامح مجتمع الدراسة.(أبو حويج، 2002: 44)



تحدد المجتمع بطلبة جامعة تكريت للعام الدراسي (2025-2026م) بكلياتها المتنوعة، وتكون مجتمع البحث الحالي من الكليات التابعة لجامعة تكريت والبالغه (21) كلية بواقع (10) كليات انسانية و(11) كلية علمية. وبمجموع كلي (21699) وكان (12422) ذكوراً و(9277) إناثاً ، والجدول (1) يوضح اعداد الكليات

جدول (1) مجتمع البحث

المجموع	الكليات الإنسانية				المجموع	الكليات العلمية			
	الإناث	الذكور	الكلية	ت		الإناث	الذكور	الكلية	ت
1437	358	1079	الحقوق	12	478	245	233	الطب	1
64	20	44	العلوم السياسية	13	378	220	158	طب الأسنان	2
464	172	292	الإدارة والاقتصاد	14	192	75	117	طب البيطري	3
5463	1848	3615	التربية / الإنسانية	15	432	294	138	الصيدلة	4
2078	2078	-	التربية للبنات	16	1465	532	933	الهندسة	5
638	217	421	العلوم الإسلامية	17	232	88	144	هندسة النفط والمعادن	6
598	60	538	التربية البدنية وعلوم الرياضة	18	1106	600	506	العلوم	7
2149	632	1517	الآداب	19	802	227	575	الزراعة	8
688	133	555	التربية /الشرقاظ	20	508	196	312	علوم الحاسوب والرياضيات	9
701	427	274	التربية/طوز خورماتو	21	1423	541	882	تربية الصرفة	10



—	—	—	—	403	314	89	التمريض	11
14280	5945	8335	المجموع الكلي	7419	3332	4087	المجموع الكلي	
%65,81		نسبة التخصص الانسانية		%34,19		نسبة التخصصات العلمية		
21699	المجموع الكلي للذكور والإناث		9277	المجموع الكلي للإناث		12422	المجموع الكلي للذكور	

ثالثاً: عينة للبحث:

العينة جزء من مجتمع البحث، تحمل خصائصه، وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه، وتم اختيار عينة البحث بنسبة (3%) من مجتمع البحث الكلي، وقد اختيرت بطريقة عشوائية بشكل متناسب، تكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة توزعت على النحو التالي:

جدول (2)  
عينة البحث حسب (التخصص - الجنس)

المجموع	إناث	ذكور	الجنس/ التخصص
102	46	56	علمية
198	83	115	انسانية
300	129	171	المجموع

رابعاً: أدوات البحث.

تعرف أداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس ظاهرة من السلوك (أبو جادو، 2003: 398). ولأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب مقياسين وهما مقياس للمواطنة الرقمية ومقياس آخر للمرونة النفسية، وعلى هذا الأساس قامت الباحثة بإعداد المقياسين ووفق الخطوات الآتية:

#### 1 - مقياس المواطنة الرقمية.

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، ومنها دراسة (هولسد، 2014) ودراسة (مونسون، 2017) ودراسة (الرفاعي، 2020)، ولكون الباحثة لم تجد مقياساً ملائماً لعينة البحث، ارتأت الباحثة تبني مقياس (الرفاعي، 2020)، وتم اختيار مقياس (الرفاعي، 2020)

لعدة اسباب منها : التشابه الثقافي والاجتماعي لعينة البحث كون المقياس هو دراسة مصرية وهي توافق البيئة العراقية اضافة الى ذلك طبق المقياس على طلبة الجامعة واكتسب المقياس الخصائص السايكومترية من صدق وثبات ووضع الباحث خمسة بدائل لتلك الفقرات هي (ينطبق علي دائما، ينطبق علي غالبا، ينطبق علي أحيانا، ينطبق علي نادرا، لا ينطبق علي ابدا).

اكتفت الباحثة بالإجراءات التي قامت بها دراسة (الرفاعي، 2020) من الصدق الظاهري والتميز وايجاد العلاقة بين درجة الفقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس واكتفت باستخراج الثبات من اجل المقارنة بين ثبات المقياس في البحث الحالي وثباته في دراسة (الرفاعي، 2020).

#### ثبات المقياس:

يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجه، ويعرف بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس، أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه مرات عدة في الظروف نفسها (أحمد، وفتحي، 1993: 194).

تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين:-

#### 1- معامل الفا- كرونباخ:

تقيس هذه الطريقة الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس بمعنى أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها، ويتحقق ذلك عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي وكان عددها (24) استبانة إذ بلغ معامل ثبات ألفا لمقياس المواطنة الرقمية (0,81) وهو معامل ثبات جيد، وكان الثبات في دراسة الرفاعي (2020) هو (0,85).

#### 2- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار:

اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، إذ يؤكد (فيركسون) على أن استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنييتين مختلفتين تتراوح من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على أفراد العينة أنفسهم (فيركسون، 1991: 527) ولغرض استخراج معامل الثبات للمقياس الحالي بهذه الطريقة أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (24) طالباً وطالبة بعد مرور مدة زمنية بلغت أسبوعين على التطبيق الأول وكان معامل الثبات يساوي (0,79)، ويعد معامل ثبات جيداً، وكان الثبات في دراسة الرفاعي (2020) هو (0,80).

### مقياس المواطنة الرقمية بصورته النهائية.

تكون المقياس من (32) فقرة، وبذلك بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة على المقياس (160)، وأقل درجة (32)، وبمتوسط فرضي مقداره (96)، أي تم تصحيح المقياس على أساس (32) فقرة، وقد اعطيت الدرجات للاستجابة على الفقرات الإيجابية والسلبية في ضوء اختبارات المستجيب لإحدى البدائل الخماسية.

### 2- مقياس المرونة النفسية.

#### أ- وصف المقياس:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، ومنها دراسة (شقورة، 2012) ودراسة (ال غزال، 2008) ودراسة (الان، 2014)، ولكون الباحثة لم تجد مقياساً ملائماً لعينة البحث، ارتأت الباحثة إعداد مقياس للمرونة النفسية، تكون بصورته الأولية من (36) فقرة ووضعت الباحثة خمسة بدائل لتلك الفقرات هي (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحياناً، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي ابداً).

#### ب- صدق المقياس:

الصدق من المؤشرات المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لأن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من أجله (الكناني، 1995: 172). وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما: -

#### 1- الصدق الظاهري: -

يعد الصدق الظاهري من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوافر في أداة البحث، فأداة البحث تعد صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (أبو ليدة، 1987: 247)، ولغرض حساب هذا النوع من الصدق، تم عرض الفقرات التي تكون منها المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لإظهار آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات في تمثيلها للسمة المراد قياسها، والحكم على مدى ملائمة التعليمات وبدائل الاجابة، وإجراء ما يروونه مناسباً من تعديل وإعادة صياغة ودمج وحذف، وفي ضوء استجابات المحكمين وملاحظاتهم استبقيت جميع فقرات المقياس البالغة (37) فقرة، إذ حصلت جميعها على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وعلى قيمة مربع كاي (3,84) فأكثر، مع إجراء بعض التعديلات وفقاً لآراء الخبراء، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المرونة النفسية بصورته الأولية

مستوى الدلالة	مربع كاي		المعارضون		الموافقون		تسلسل الفقرات
	الجدولية	المحسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة	3,84	20	%0	%0	%100	20	2,3,5,6,7,10,12,13,16,17, 18,22,23,25, 28,30,31,33,35,36
دالة		7,2	%20	4	%80	16	4,37,26,27,24,14,15,8
دالة		9,8	%15	3	%85	17	28,29,32,34,9,11,19,21

ج-التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (12) طالباً وطالبة، وذلك من أجل التأكد من فهمهم للفقرات وطريقة الإجابة وحساب الزمن المستغرق، وأظهرت نتائج التجربة وضوح التعليمات والفقرات لجميع المدراء وكان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس من (20- 28) دقيقة بوسيط مقداره (24) .

د-التحليل الإحصائي للفقرات:

طبقت الباحثة مقياس المرونة النفسية على العينة البالغة (100) ثم صححت اجاباتهم على فقرات المقياس لكي يتم التحقيق من القوة التمييزية للفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية ودرجة المجال، وفي ظل ذلك استخرجت الباحثة ما يلي:

- القوة التمييزية للفقرات:

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية ونعني بالتمييز مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بين الأفراد (علام، 2000: 277). ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية ومنخفضة في السمة (دوران، 1985: 125).

ومن أجل حساب القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثة أسلوبين هما :

أ-أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لغرض فحص قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد، يتم تطبيق المقياس بالصيغة التي اتفق عليها الخبراء وهي (37) فقرة، إذ اعتمدت الباحثة نسبة (27%) عليا ودنيا كونها تمثل

أفضل نسبة، إذ عندها يتحقق أقصى ما يمكن من التطرف وأكبر ما يمكن في الحجم، وهذان الشرطان مهمان في تمييز الفقرات فبعد أن قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالب وطالبة من الجامعة وبعد تصحيح الإجابات، قامت باستخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

1- طبق المقياس على أفراد عينة التمييز (100) طالب وطالبة من الجامعة، و تم تصحيح المقياس وفق أوزان البدائل المحددة لها مسبقاً وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح .

2- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها.

3- حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من المجموعة العليا بنسبة (27%) من المجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (54) استمارة، (27) تمثل المجموعة العليا و (27) تمثل المجموعة الدنيا.

4- تم استخدام الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، باستعمال البرنامج الإحصائي (spss)، كل الفقرات حققت صدقاً تمييزياً عدا الفقرة (12) علماً أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (52) تساوي (1,96) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (36) والجدول (4) يوضح ذلك.

#### جدول (4)

تمييز فقرات مقياس المرونة النفسية باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة 0,05 عند مستوى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,72	0,53	3,40	0,96	10,86	دالة
2	4,75	0,51	3,89	0,91	7,46	دالة
3	4,01	1,06	2,86	0,96	7,44	دالة
4	4,60	0,74	3,31	0,98	9,50	دالة
5	3,57	1,47	2,44	1,41	4,98	دالة
6	4,79	0,47	3,16	0,86	15,01	دالة
7	4,81	0,39	3,20	1,06	12,83	دالة
8	4,59	0,69	3,04	1,17	10,35	دالة
9	4,58	0,71	3,06	1,18	9,97	دالة



دالة	11,07	1,10	3,12	0,65	4,69	10
دالة	15,16	1,06	2,59	0,62	4,65	11
غير دالة	1,65	1,17	3,80	0,54	3,97	12
دالة	15,39	1,03	2,88	0,44	4,79	13
دالة	9,15	0,96	3,65	0,49	4,75	14
دالة	11,13	1,12	3,09	0,60	4,65	15
دالة	8,34	1,23	2,53	0,67	4,58	16
دالة	8,24	1,01	3,60	0,63	4,69	17
دالة	10,29	0,96	3,58	0,42	4,78	18
دالة	6,55	1,15	3,23	1,17	4,43	19
دالة	10,86	1,07	3,7	0,32	4,89	20
دالة	7,46	1,02	3,57	0,59	4,68	21
دالة	7,44	1,97	3,38	0,68	4,63	22
دالة	9,50	1,04	3,06	0,74	4,53	23
دالة	4,98	1,06	3,26	0,48	4,77	24
دالة	15,01	1,13	3,22	0,68	4,58	25
دالة	12,82	1,16	2,85	0,89	4,25	26
دالة	10,35	1,09	3,15	0,96	4,44	27
دالة	9,97	1,10	3,38	0,46	4,75	28
دالة	11,07	1,14	3,59	0,43	4,80	29
دالة	15,16	1,07	3,26	0,75	4,65	30
دالة	11,98	1,14	2,99	0,73	4,64	31
دالة	11,09	1,12	3,12	0,60	4,62	32
دالة	15,39	1,12	2,32	1,53	3,64	33
دالة	6,834	1,275	3,10	1,193	4,25	34
دالة	7,462	1,183	3,18	1,183	4,39	35
دالة	10,425	1,106	3,46	0,632	4,74	36
دالة	8,261	1,296	2,76	1,307	4,22	37

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يشير أصحاب القياس النفسي إلى أهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس النفسية والتربوية، لان صدق المقياس يعتمد إلى حد كبير على صدق فقراته، ولاسيما الصدق الذي



يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته (الكناني، 1995: 145).

ويتم ذلك بحساب معاملات الارتباط لفقرات الاختبار من أجل التناسق الداخلي للاختبار، وقد تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وهناك أكثر من مؤشر أو طريقة للكشف عن صدق الاختبار ومن أكثر المؤشرات شيوعاً هو معامل الارتباط (عودة، 1998: 340)، وقد خضعت جميع استمارات العينة للمعالجة الإحصائية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,102-0,619) وعند مقارنتها بالجدولية والبالغة (0,113) تبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عدا الفقرة ذات التسلسل (12) عند مستوى (0,05)، والجدول (5) يوضح ذلك.

### جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,251	14	0,619	27	0,541
2	0,477	15	0,547	28	0,582
3	0,481	16	0,525	29	0,540
4	0,477	17	0,557	30	0,357
5	0,524	18	0,573	31	0,410
6	0,544	19	0,511	32	0,340
7	0,510	20	0,546	33	0,326
8	0,596	21	0,504	34	0,331
9	0,389	22	0,563	35	0,378
10	0,511	23	0,559	36	0,512
11	0,499	24	0,508	37	0,367
12	0,102	25	0,492		
13	0,578	26	0,580		

ثبات المقياس:

يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجه، ويعرف بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس، أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه مرات عدة في الظروف نفسها (أحمد، وفتحي، 1993: 194).

تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين: -

### 1- معامل الفا- كرونباخ:

تقيس هذه الطريقة الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس بمعنى أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها، ويتحقق ذلك عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي وهي (24) استبانة إذ بلغ معامل ثبات ألفا لمقياس المرونة النفسية (0,88) وهو معامل ثبات جيد.

### 2- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار:

اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، إذ يؤكد (فيركسون) على أن استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنييتين مختلفتين تتراوح من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على أفراد العينة أنفسهم (فيركسون، 1991: 527) ولغرض استخراج معامل الثبات للمقياس الحالي بهذه الطريقة أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (24) طالباً وطالبة بعد مرور مدة زمنية بلغت أسبوعين على التطبيق الأول وكان معامل الثبات يساوي (0,81)، ويعد معامل ثبات جيداً.

### مقياس المرونة النفسية بصورته النهائية.

تكون المقياس من (36) فقرة، وبذلك بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة على المقياس (180)، وأقل درجة (36)، وبمتوسط فرضي مقداره (108)، أي تم تصحيح المقياس على أساس (36) فقرة، ولقد أعطيت الدرجات للاستجابة على الفقرات الإيجابية والسلبية في ضوء اختيارات المستجيب لأحد البدائل الخماسية.  
**خامساً: - الوسائل الإحصائية:**

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة اهدافه بناءً على استشارة المختصين في مجال الاحصاء، وقد استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبمساعدة الخبير الإحصائي في إجراءات المقياس وفي معالجة نتائج البحث.



## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

#### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها.

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة بناءً على الأهداف التي تم تحديدها، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها والخروج بالعديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وسيتم عرض هذه النتائج وفق أهداف البحث كما يأتي:

#### الهدف الاول: التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً فتمبين أن المتوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على مقياس المواطنة الرقمية بلغ (122,47) درجة، والانحراف المعياري (18,53) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس المواطنة الرقمية الذي يبلغ (96) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (24,75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299)، مما يدل على ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ والجدول (6) يوضح ذلك.

#### جدول (6)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة طلبة الجامعة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	1,96	24,75	96	18,53	122,47

ويتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى عالٍ في المواطنة الرقمية، وتفسر الباحثة ذلك بأن طلبة الجامعة هم جيل عاش وترعرع في ظل الانفجار التكنولوجي وثورة الانترنت، فانهم مدركون ما يستخدمونه من وسائل اتصال وتطبيقات رقمية ومعرفتهم الواسعة بالإيجابيات التي تقدم عن طريق هذه التقنيات وكذلك معرفتهم بالمخاطر والسلبيات التي تواجههم، فالطالب الجامعي يعي ويدرك أهمية مفهوم المواطنة الرقمية في حياته الأكاديمية والتمس ذلك من خلال تسجيله الإلكتروني في إيميلات الجامعة، فضلاً عن ذلك ان فترة جائحة كورونا جعلت له الخبرة والممارسة الجيدة مما ينمي عنده أهمية وإيجابية مفهوم المواطنة الرقمية. وتشابهت نتيجة البحث مع دراسة (هولسد، 2014) ودراسة (مونسون، 2017)

الهدف الثاني: التعرف على المواطنة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس المواطنة الرقمية (125,81) درجة، وانحراف معياري (18,46) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (118,05) درجة، وانحراف معياري (17,76)، وبعد أن استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (15,79) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) ولصالح الذكور، والجدول (7) يوضح ذلك.

### جدول (7)

الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس المواطنة الرقمية

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	171	125.81	18.46	15,79	1,96	دالة لصالح الذكور
الإناث	129	118.05	17,76			

ويتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً لدى طلبة الجامعة بين الذكور والإناث في المواطنة الرقمية ولصالح الذكور، وتفسر الباحثة نتيجة البحث بأن المواطنة الرقمية هي سمة مكتسبة يتعلمها الطالب خلال فترة حياته وصولاً الى المرحلة الجامعية فالتقنيات الرقمية أكثر مستخدمها من الذكور، وهناك عدة اسباب منها المحددات الاجتماعية كون الطلبة يعيشون في مجتمع شرقي وديني وله امتدادات قبلية جعلت من الاناث اقل استخداماً ولكون المواطنة الرقمية تجعل منهن اكثر معرفة بالمعلومات الخاصة بهن ما يتسبب في المستقبل من جلب مضايقات ومشكلات اجتماعية ولذلك فإن اغلب الاناث لديهن توجس من اعطاء المعلومات التقنية الخاصة بهن كرقم الهاتف او الايميل الخاص بالبريد الالكتروني الخاص بهن.

الهدف الثالث: التعرف على المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي على مقياس المواطنة الرقمية (132,85) درجة، وانحراف معياري (15,74) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (117,13) درجة، وانحراف معياري (17,59)، وبعد أن استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين



مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (26,35) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) ولصالح التخصص العلمي، والجدول (8) يوضح ذلك .

### جدول (8)

الكشف عن دلالة الفروق في مستوى المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

مستوى الدالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح العلمي	1,96	26,35	15,74	132.85	102	العلمي
			17,59	117.13	198	الإنساني

ومن خلال مشاهدة الجدول (8) يظهر البحث الحالي بوجود فروق دالة إحصائية وفق متغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني) ولصالح التخصص العلمي وتعلل الباحثة أن التخصصات العملية هي الأقرب إلى التقنيات الحديثة ولكون أن المواطنة الرقمية تعتمد بشكل كبير على تقنيات الاتصال واستخدام الخوارزميات واليات انشاء البرامج فهي بالمحصلة تحاكي وتناغم التخصصات العلمية، عكس التخصصات الانسانية التي تسند مناهجها على السرد والمناقشة.

### الهدف الرابع: التعرف على المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً وتبين أن المتوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على مقياس المرونة النفسية بلغ (122,61) درجة ، والانحراف المعياري (21,93) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس المرونة النفسية الذي يبلغ (108) درجة ، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين ، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (19,44) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) ، مما يدل على وجود مستوى متوسط لدى طلبة الجامعة والجدول (9) يوضح ذلك.



جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة طلبة الجامعة مقياس المرونة النفسية

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	1,96	19,44	108	21,93	126,61

ويتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة البحث لديهم درجة متوسطة من المرونة النفسية، وذلك لأن المتوسط الحسابي لأفراد العينة كان أعلى من المتوسط الفرضي.

وترى الباحثة ان هذه النتيجة للمرونة النفسية لدى الطلبة وأسلوب حياتهم وتعاملهم وفق المؤهلات العلمية وأن الطلبة قد مروا بتجارب ومواقف وخبرات تتيح لهم القدرة على المرونة والتوافق من الناحية الانفعالية، كما أنهم يمتازون بتماسك شخصياتهم ووحدتها وتقبلهم لذواتهم وكذلك تقبلهم للآخرين، وأن المرونة النفسية المستقرة والإيجابية تشيع فيها روح الطمأنينة والتسامح وتعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة كل ذلك يزيد من تغلبه على العقبات التي تواجهه. وفي هذا الصدد أشارت نظرية التحليل النفسي الاجتماعي (ادلر) الى أن المرونة النفسية تؤكد على الواقع الذي يمتلكه الفرد في حياته اليومية من خلال ترابط العلاقات الاجتماعية المتبادلة، وان الواعز الديني لدى الطلبة كان احد الاسباب في جعل الطلبة أكثر قوة وأكثر امكانية للتعامل مع مواقف الحياة ومصاعبها كونهم فئة لديهم الايمان بالقدر (ال غزال، 2008)

الهدف الخامس: التعرف على المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس المرونة النفسية (127,09) درجة، وانحراف معياري (16,040) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (126,13) درجة، وانحراف معياري (17,31)، وبعد أن استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (0,47) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,96 ) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية (298)، والجدول (10) يوضح ذلك.



جدول (10)

الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النوع
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	1,96	0,47	16,040	127,09	الذكور
			17,318	126,13	الإناث

ويتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق لدى أفراد عينة البحث من الطلبة بين الذكور والإناث على المرونة النفسية، وتفسر الباحثة النتيجة أعلاه بالتشابه في الظروف المحيطة بالطلبة، وان الصعوبات التي يتعرضون لها ليست حكراً على جنس معين وإنما تشابه المؤهل العلمي لكلا الجنسين، ويدرسون المناهج نفسها، ويعيشون في نفس الأساليب في حياتهم اليومية في التعامل مع الآخرين ويستشعرون الإحساس الذي تقدره ذواتهم ثم مجتمعهم، ذلك مما يسهم في تقدم المجتمع بشكل إيجابي.

الهدف السادس: التعرف على المرونة النفسية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني).

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة ، فبلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي على مقياس المرونة النفسية (134,95) درجة ، وانحراف معياري (23,87) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (122,32) درجة، وانحراف معياري (19,57)، وبعد أن استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (18,63) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) ولصالح العملي، والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11)

الكشف عن دلالة الفروق في مستوى المرونة النفسية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح العلمي	1,96	18,63	23,87	134,95	102	العلمي
			19,57	122,32	198	الانساني

ويتضح من الجدول أعلاه وجود فروق لدى أفراد عينة البحث من الطلبة ، وتعلل الباحثة النتيجة أعلاه بأن الطلبة في التخصص العلمي يدركون أهمية المرونة النفسية ، ومدى

نقضها ، لمواكبة الحياة اليومية والصعاب التي تواجه طلبة الجامعة ، ولكون الدراسة في التخصص العلمي اكثر صعوبة مما جعلهم اكثر تعاملًا للضغوط وجعلهم يتعاملون بمرونة اعلى من نظرائهم من التخصص الانساني ، ونشابهت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (ال غزال ، 2008).

#### التوصيات: اوصت الباحثة بما يلي:

- 1- تعزيز فهم الطلبة بمفردة المواطنة الرقمية كونها مفهوماً حديثاً يتمشى وطبيعة هذا العصر وذلك من خلال اعداد برامج وانشطة تعليمية متقدمة.
- 2- العمل على تضمين وتنشيط تلك المفاهيم التي تتعلق بالتطور التقني الذي يشهده عالمنا اليوم والعمل على توظيف تلك المفاهيم ضمن منظومة العمل الاداري داخل الجامعة ..
- 3- نشر ثقافة التفاؤل والامل وكل المفاهيم الايجابية التي تساعد الطالب الجامعي على الازدهار النفسي وهذا يتمشى مع التوجه العالمي في دراسة متغيرات تربوية ونفسية ذا منحنى ايجابي

#### المقترحات: تقترح الباحثة ما يلي:

- 1- اجراء دراسات مماثلة للمواطنة الرقمية والمرونة النفسية على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة الاعدادية وطلبة الدراسات العليا.
- 2- اجراء دراسات مماثلة للمواطنة الرقمية والمرونة النفسية وربطها بمتغيرات اخرى مثل (جودة الحياة، والمواطنة العالمية، والمجتمع الرقمي، الصلابة النفسية).

#### المصادر.

- ❖ ابو حلاوة، محمد (2013)، المرونة النفسية وماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم الانسانية، <http://arabpsynet.Com/apnebook/eb2sms2013-content.pdf>
- ❖ أبو أبدة، سبع محمد (1987): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط4، المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- ❖ أحمد، عودة، وفتحي ملكاوي (1993): أساسيات البحث العلمي، ط2، مكتبة الكنانة، عمان، الأردن.
- ❖ آل غزال، ياسمين سامي (2008)، التشاؤم الدفاعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

- ❖ بركات، زياد امين (2008): التفكير الايجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات عربية في علم النفس، جامعة القدس المفتوحة.
- ❖ بن عائد، محمد (2018) علم المجتمع الاجتماعي، جامعة بونعامة خميس ملانة كلية العلوم الاجتماعية، ب. د، ص 5.
- ❖ بيك، أولريش، (2008)، "العالم في خطر: المهمة الجديدة للنظرية النقدية"
- ❖ الجزائر، هالة حسن (2014): التعليم والمواطنة الرقمية دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية - تصور مقترح مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد السادس والخمسون، الجزء الثالث، السعودية، ص ٤١٠.
- ❖ حسن، رابحي (2018): الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.
- ❖ الحمداني، ربيعة (2017): مستوى تطبيق مؤشرات ادارة الجودة الشاملة في الجامعات العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة التنمية البشرية.
- ❖ الخطيب، رجا (2007)، الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الازهر والجامعات الاخرى - دراسة مقارنة، مجلة التربية، السنة الرابعة، العدد السادس عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ص 150، 160.
- ❖ دوران، رودني (1985): أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة، محمد سعيد صباريني وآخرون، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك ، أربد، الاردن.
- ❖ ربابعة، هشام عبد الحافظ (2018)، المرونة النفسية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، كلية التربية، الاردن.
- ❖ رزوق، اسعد (1979)، موسوعة علم النفس، مراجعة عبدالله عبد الدايم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان .
- ❖ ريان، محمد اسماعيل (2006): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.

- ❖ ستي، حسينة (2013): التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- ❖ السليحات، روان يوسف (2018)، وآخرون: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية مجلة العلوم التربوية (مجلة علمية محكمة)، العدد، المجلد ٤٥، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- ❖ شقورة، يحيى (2012): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الازهر، غزة.
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ❖ عودة، أحمد سليمان، (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، الأردن.
- ❖ فحجان، سامي خليل، (2010): التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الانا لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ❖ القحطاني، أمل سفر (2018): مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة لتدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ٢٦، السعودية.
- ❖ القذافي، رمضان محمد (1992)، سيكولوجية الاعاقة، الاسكندرية، المكتب الجامعي، جامعة الزقازيق، كلية التربية، الصحة النفسية، مصر.
- ❖ كارين، موسبرغر وآخرون (2016): المواطنة الرقمية - الإنترنت والمجتمع والمشاركة، متاح على الرابط التالي: <https://mitpress.mit.edu/books/digital-citizenship>



- ❖ الكنانى، ممدوح عبد المنعم، جابر، عيسى عبد الله (1995): القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ❖ مجيد، سوسن شاكر (2008)، اضطرابات الشخصية وانماطها وقياسها، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الملاح، تامر (2016): المواطنة الرقمية (تحديات وأمال، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة، ٢٠١٧م. جمال على الدهشان المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتوير، العدد الخامس، السنة الثانية.
- ❖ ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ السين بيم (2010) نظريات الشخصية – الارتقاء – النمو – التنوع، ط1، ترجمة علاء كفاي مایسة احمد وسهير محمد، دار الفكر ناشر وموزعون، الاردن، (ص507).
- ❖ Beck, Ulrich, & (2008), "World at Risk: The New Task of Critical Theory", Development and Society, vol. 37, no. 1, p. 5
- ❖ Moonsun Choi, Michael Glassman and Dean Cristol, (April 2017), What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale, Computers & Education, ]https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S03601315
- ❖ Wawta Halstead J, and MJ. Taylor, (1996), Values in Education and Education in Values, London: The Falmer Press, p. 14.